المحاضرة الثامنة :

أولا الموضوعية و الذاتية

الذاتيه: تتدخل احيانا ذاتيه الباحث اثناء اجراء الدراسه بحكم عوامل متعدده مثل: دافع المصلحه، التي تمده بطاقة توصله لاهدافه المرجوة، فلا يستطيع الباحث مهما كانت شخصيته والتزامها، ان يكون حياديا كليا امام الواقع، فاتخذه للحيطه في حد ذاتها سمه من اعراض الذاتيه، وقد يكون في جهه اخرى خطوه نحو الموضوعيه مثل: اختزال بعض الافكار المسبقه واستخدام بدائل عنها عبر تفعيل وسائل المتاحه متوافره وتحت تصرفه بغيه التواقي من الاخطاء الناجمه عن الذاتيه، والتي تكون بصوره طبيعيه حاجزا امام اصوله لنتائج ذات مصداقيه. فالباحث الذي يتنكر لذاتيته سيكون من جهه اخرى ناكرا لذاته ما قد يوقف دافعيته نحو القيام بابحاثه، فقد يقعه ذلك في تناقض. التفكير العلمي هو ممارسه يتجه بها اصحابها نحو تكريس مبدا الموضوعيه في اجراء البحوث والدراسات بهدف التواصل لنتائج موثوقه وذلك من خلال الانضباط والتنظيم.

2 –**تعريفالموضوعية** : كما ذكرناها سابقا بانها كما يشار اليها بانها تجنب المصالح الذاتيه، لكنها عاده ما تكون مرادفه لمبدا عدم التحيز سوى في موافقه الراي او مسايره المواقف، فهي صفه يتخذها الباحث سلوكا صادقا:" اي كل ما يمنح تمثيلا مطابقا للواقع، فالموضوعيه هي بمثابه الاعلى يستحيل بلوغه فعلا، وبالرغم من اننا نطمح الى وصف صادق لما نشاهده او نسمعه، الا ان ما نراه او نسمعه يتم وفق كياننا للشعور والاحساس احكام والتجارب والمعارف بما في ذلك العقل.

ثانيا التفكير الموضوعي و الذاتي :

الأول مرتبط بالعقل و المنطق و استنتاج المعلومات بطريقة صحيحة و علمية مبنية على الفهم الصحيح و على الاستراتيجية المنهجية السليمة

الثاني : مبني على الشعور و الميول و العواطف و الرغبة اتجاه دراسة ظاهرة من عدمها

الموضوعية من الداخل : كون أن الباحث ينتمي أو له العلاقة الوطيدة مع الظاهرة أو أفراد العينة

الموضوعية من الخارج : يعني أن الباحث ليس له أدنى علاقة لا من قريب و لا من بعيد مع الظاهرة بكل متغيراتها و بالتنالي يستطيع إنجاز البحث بأريحية و يستطيع الوصول ببحثه إلى نتائج دقيقة